



Teaching vocabulary using cooperative learning strategy of Government Secondary School 2 Padang

Ifkar Rasyid¹

Email: ifkarrasyid99@gmail.com

¹UIN Imam Bonjol Padang

Abstract

This research aims to explore the extent of the cooperative learning strategy in teaching vocabulary to of Government Secondary School 2 Padang. This research is a quantitative study using the experimental method and follows a descriptive approach. The population of this research includes first-grade students at 2nd Badeng Secondary School for the academic year 2023/2024, totaling 64 students. The sample taken by the researcher consists of students from class "A" of the control group and class "B" of the experimental group from the research population. The ability of students from the experimental group, who use cooperative learning strategy, to acquire vocabulary increased compared to the control group. The average final test score for the control group is 74.1, while the average final test score for the experimental group is 82.2. This indicates that the cooperative learning strategy can enhance students' ability to learn vocabulary. Cooperative learning strategy makes students more active and they enjoy learning.

Keywords: Vocabulary Teaching, Strategy, Cooperative Learning

أ. مقدمة

تعليم اللغة العربية هي التدريبات والاشرفات المساعدات التي قام بها المدرس يحصل التلاميذ المهارات اللغوية الأربعة والعناصر اللغوية. وأول ما لا بد على متعلمي اللغة أن يهتموا هو المفردات، لأن المفردات هي أدوات حملت المعنى كما أنها في وقت آخر كوسيلة

للتفكير. لأن المتكلم يستطيع أن يفكر ثم يعبر ما خطر في باله وفكره بكلمات ما يريد.^١ والمفردات إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم اللغة العربية من الأجانب تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوبة.

المفردات هي صلة اللغة لها ذات أهمية عند دارسي اللغة ومعرفة عدد كبير من المفردات تلعب دورا هاما في استيعاب القراءة كذلك تؤدي إلى تنمية الثروات اللغوية.^٢ كانت المفردات عنصرا من عناصر اللغة الهامة بحيث تتضمن عليها المعاني واستخدام الكلمات في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب. والشخص متوفق على المفردات التي استوعب عليها.^٣

إذا، إن تعلم المفردات أساس في تعلم لغات العالم، سواء في تعلم لغة الأم أو اللغة الثانية وبدونها لا يمكن لدارسي اللغات إتقان المهارات اللغوية الأخرى إلا بممارستها بنجاح. كما أن تعليم المفردات يعد مطلبا أساسيا من مطالب تعليم اللغة الأجنبية لأن الشخص لن يقدر على التكلم باللغة العربية قبل معرفته عن مفردات تلك اللغة، بالإضافة إلى أن تعليمها يشكل جزءا مهما لا يستغني عنه برامج تعليم اللغات الأجنبية بما فيها اللغة العربية.

لذا تعد الوسائل والإستراتيجية والأساليب التعليمية لتعلم المفردات إحدى المهارات الفرعية التي لها أثر بارز في تنمية قدرة الدارسين على اكتساب المفردات للغة الهدف بل إنها تعد دائرة مهمة لتعليم اللغة. ومن استراتيجيات التعليم لتنمية المفردات هي استراتيجية التعلم التعاون.

إن التعلم التعاوني من الطرق التي تسعى لتنظيم عمل الجماعة، بهدف تعزيز التعلم، وتنمية التحصيل الدراسي، من خلال تنظيم بنائي دقيق لكيفية تعامل المتعلم مع غيره من المتعلمين، واشتراكهم معا من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف.^٤

^١ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى: أسسه-مداخله-طرق تدريسه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٦١.

^٢Nation I.S.P, *Learning Vocabulary in Another Language*, (Cambridge: University Press, 2001), p. 144.

^٣Ahmad FuadEfendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005) hal. 96.
^٤ إبراهيم عطية، فعالية استراتيجية (K,W,L,A) (و(فكر، زواج، شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والابداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، (دم: ٢٠٠٨)، ص. ٧٦.

التعلم التعاوني هو استراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من المتعلمين يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن. وهو أيضاً أحد الاتجاهات والمعاصرة في مجال التعليم، فهو الأساليب التي تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار المتعلمية الذين يعملون في جامعات لتنمية الفريق بين المتعلمين مختلفى القدرات، وتنمية المهارات الاجتماعية وتكوين الاتجاه السليم نحو المعلم، والمادة التعليمية وتشجيع تبادل المعرفة، وتنمية التحصيل الدراسي، وإنجاز المهام المشتركة، وتحقيق الأهداف التعليمية التعاونية.^٥

والتعلم التعاوني له أربع طرق، هي: تقسيم التلاميذ إلى فرق للتحصيل (Student Teams Achievement Divisions STAD)، وجفسو (Jigsaw)، والبحث الجماعي (InvestigasiKelompok)، والطريقة البنيوية^٦ والباحث تأخذ طريقة جفسو في هذا البحث، وقد طورت هذه الطريقة (جفسو) واختبرت على يد أرونسون (Eliot Aronson) وأعوانه في جامعة تكساس هم تبناها سلافين وأعوانه، في هذه الطريقة يقسم التلاميذ إلى فرق غير متجانسة للدرس والاستذكار يتألف كل فريق من خمسة إلى ستة طلبة، ويكون كل طلبة مسؤولاً عن تعلم جزء من المادة.

كان عالم النفس السوفيتي ليف فايغوتسكي (Lev Vygotsky 1894-1937) أول من بحث في أهمية التفاعل الاجتماعي للأطفال في المواقف التعليمية. وقد توصل فايغوتسكي إلى أن التعلم يكون أكثر فعالية عندما يتعاون الأطفال بعضهم بعضاً في بيئة تعليمية غنية يقدم فيها العون للتلميذ تحت إشراف المعلم.^٧

استناداً على هذه الآراء يلخص الباحث أن التعلم التعاوني أو إستراتيجية التعلم التعاوني أكثر فعالية في عملية التلاميذ عند التعلم يتشارك ويساعد فيه التلاميذ بعضهم بعضاً وصارت هذه الإستراتيجية لحل مشكلاتهم عند التعلم.

^٥مرزوق عبد المجيد أحمد مرزوق، الاتجاهات الحديثة في التعلم التعاوني ودوره في تنمية السلوك الاجتماعية، (الاسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٩)، ص. ١٣.

^٦جابر عبد الحميد، إستراتيجيات التدريس والتعلم، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩)، ص. ٨٨-٩٠.

^٧إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي، تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير بأسلوب التعلم التعاوني، (الرياض: مكتبة الشقري، ٢٠٠٢)، ص. ١٩.

اعتبر جونسون أن التعلم التعاوني يتكون من خمسة عناصر أساسية هي الاعتماد المتبادل الإيجابي داخل المجموعات التعاونية، التفاعل وجها لوجه، تحمل المسؤولية الفردية: إن المسؤولية الجماعية لا تعني إلغاء المسؤولية الفردية، مهارات التفاعل الاجتماعي مثل مهارات القيادة واتخاذ القرارات وبناء الثقة ومهارات الاتصال ومهارات حل الخلافات، مناقشة نتائج عمل المجموعة.^٨

ومزايا التعلم التعاوني هي التطور السريع في المهارات اللغوية. بذلك من خلال الحوار والتفاهم والمشاركة في نقاش المجموعة، يركز على الأعمال التي يجب تحقيقها، يتطلب تفاعل وتعاون المجموعة، يقتضي المسؤولية الفردية في التعلم، يدعم تقسيم العمل بين أفراد المجموعة.^٩ بالإضافة إلى وجود التميز، أن التعلم التعاوني بعد العيوب وهي صعوبة في تشكيل مجموعات، قلة الملاحظة من المدرس، يحتاج وقتا طويلا.^{١٠} يأخذ الباحث إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم المفردات لأن تعليم المفردات يحتاج إلى إستراتيجية التعليم ليسهل التلاميذ في اكتساب المفردات اكتسابا شاملا وكافيا. ويرى أن تطبيق هذا المدخل ملائم لتعليم المفردات بحيث يعمل التلاميذ معا لتحقيق الهدف.

ب. الدراسات السابقة

بحثت ايدرا ريجان فوتري عن تعليم المفردات بالطريقة الصوتية عند التلاميذ بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية Cot Gue. المشكلات في هذا البحث هي أغلبية من التلاميذ لم يفهموا ولم يسيطروا المفردات على نطق المفردات نطقا صحيحا وحفظها مع أنها قد تعلموا. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لهذا البحث حيث أنها تقوم نفسها بتعليم المفردات بالطريقة الصوتية. والمجتمع في هذا البحث هو التلاميذ في المدرسة الحكومية Cot Gue. وحصلت الباحثة على نتائج البحث منها أن تعليم المفردات بالطريقة الصوتية فعال لترقية سيطرة التلاميذ على نطق المفردات وحفظها.

^٨ إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي، نفس المرجع، ص. ٢٢.

^٩ أمال عياش، عبد الحكيم الصافي، طرق تدريس العلوم للمرحلة الأساسية، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص.

أما البحث الذي يتعلق باستراتيجية التعلم التعاوني، قد بحثه شايح سعود شايح بالموضوع "أسلوب التعلم التعاوني ودوره في تحفيز الفهم القرائي لمادة اللغة العربية (دراسة تجريبية)". تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية إستراتيجيتين من إستراتيجيات التعلم التعاوني وهما: إستراتيجية على الفهم القرائي لطلاب المرحلة المتوسطة في (Jigsaw) وإستراتيجية المجاميع الفرعية (STAD) فرق التحصيل مادة اللغة العربية بدولت كويت، مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس.

تألفت عينة الدراسة العشوائية من (٣٤٩) طالبا وطالبة من الصف السابع من المرحلة المتوسطة منهم (١٦٠) ذكور و(١٨٩) إناث. وقد قام الباحث بتصميم أداة لجمع وقياس النتائج.

والنتيجة كانت كالآتي، وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطريقة التقليدية وستراتيجي التعلم التعاوني، كانت لصالح مجموعة إستراتيجي التعلم التعاوني على المجموعة التقليدية. وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات ومقترحات منها ضرورة تبني إستراتيجيات التعلم التعاوني كأحد الأساليب الفعالة في تدريس اللغة العربية، وعقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم باستخدام أسلوب التعلم التعاوني.

وأیضا في بحث رفقي عبد الله بالموضوع "أثر اتباع مدخل التعلم التعاوني في تعليم النحو". أهداف هذا البحث هو أولاً، لمعرفة استخدام التعلم التعاوني في تعليم المفردات في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة الإسلامية كادماغان باغلاران. والثاني، لمعرفة استخدام التعلم التعاوني في تعليم القراءة في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة الإسلامية كادماغان باغلاران. واستخدمت الباحثة المدخل الكمي ومنهج البحث هو البحث التجريبي ومجتمع لهذا البحث يعني طلاب الفصل الثامن والطرق المستخدمة لجمع البيانات هي الاختبار الاستبانة وعملية تحليل البيانات هي الاختبار "ت".

والنتيجة في هذا البحث هي أن في مستوى ثقة ٩٥٪، نتيجة الطلاب في الاختبار البعدي باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لأكبر من نتيجة الطلاب في الاختبار البعدي بدون استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم القراءة. والخلاصة من تحليل البيانات الاستبانة أن ٧٧،٩٪ من الطلاب يشعرون التعلم التعاوني فعالة في اعليم القراءة.

بعد لاحظالباحث الدراسات السابقة، يجد أن البحث الأول يبحث عن تعليم المفردات بالطريقة الصوتية. والبحث الثاني والثالث يتكلم عن استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التعليم. أما في هذا البحث أرادالباحث أن يبحث تعليم المفردات لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج سمطره الغربية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني.

ج. مناهج البحث

هذا البحث هو بحث كمي على الطريقة التجريبية ويتبع بمنهج الوصفي، يشمل مجتمع البحث فصلين من تلاميذ الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م، ويبلغ عددهم ٤٦٠ تلميذا، والعينة التي يأخذها الباحث فصلين من تلاميذ هذه المدرسة من مجتمع البحث الذين كانوا عددهم ٦٤ تلميذا. ويأخذ الباحث فصلين من العينة وعددها ٦٤ طلبة لأن مجتمع البحث أكثر من مائة فتأخذ العينة ما بين ١٠-١٥٪ أو ٢٠-٢٥٪^{١١}.

جدول (١)

عدد عينة تلميذ الفصل الأول بالمدرسة الثانوية ٢ بادنج
سومطره الغربية

مجتمع البحث	العينة	
	الفصل الألف	الفصل الباء
٦٤	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
	٣٢	٣٢

يقوم الباحث بجمع البيانات باستخدام الطريقة المعينة. يسير الباحث في معالجة البيانات على التحليل الوصفي للكشف عن أثر اتباع مدخل التعلم التعاوني في تعليم المفردات لدى تلاميذ الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج طلبة. ثم يستخدم الباحث عند تحليل البيانات في هذا البحث أسلوب المتوسطة بالقاعدة الآتية:

¹¹SuharsimiArikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (PT. Rika Cipta, 2000) hal. 134.

$$M = \frac{\sum x}{N}$$

الملاحظة:

M = درجة المتوسط

$\sum x$ = مجموع الدرجة الكلي

N = مجموع العينة

جدول (٢)

معيار درجة التلاميذ

الرقم	التقدير	مدى الدرجة
١	راسب	٥٩-٥١
٢	مقبول	٦٩-٦٠
٣	جيد	٧٩-٧٠
٤	جيد جدا	٨٩-٨٠
٥	ممتاز	١٠٠-٩٠

وهذا معيار درجة لمعرفة مدى تقدير القيمة.

بعد أن قام الباحث بجمع البيانات والمعلومات عن التحصيل الدراسي، قام بتصنيف البيانات عن نتيجة التلاميذ من الاختبار التحريري باستخدام إيتراتيجية التعلم التعاوني بأسلوب جفسو. أما التحليل الذي يستخدمه الباحث لهذه البيانات فهو تحليل الوصفي وهو تحليل يستخدم لتحليل البيانات يوصفها دون أن تلخص بالباحث.^{١٢} ويستخدم الباحث قانون "t-Test" لمعرفة أثر اتباع مدخل التعلم التعاوني بأسلوب جفسو في تعليم المفردات.

¹²Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2006), hal. 207-208.

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{(N_1 + N_2 - 2)} \times \left[\frac{(N_1 + N_2)}{N_1 \cdot N_2} \right]}}$$

والبيان من هذا القانون هو:

المتوسطة للمجموعة التجريبية	=	M_1
المتوسط للمجموعة الضابطة	=	M_2
مجموعة التربيع من القيمة الاحرفية للمجموعة التجريبية	=	x_1
مجموعة التربيع من القيمة الاحرفية للمجموعة الضابطة	=	x_2
مجموع العينة للمجموعة التجريبية	=	N_1
مجموع العينة للمجموعة الضابطة.	=	N_2

هذه القاعدة تستخدمها الباحثة للتحليل، فيها مجموعتان من عينة واحدة، فالمجموعة الأولى كمجموعة تجريبية، والمجموعة الثانية كمجموعة ضابطة.

د. نتائج البحث والبيانات

الخطوات في هذا التعليم هي أن يشرح المعلم المادة التي ستكون موضوعا في التعليم، ثم ينقسم المعلم التلاميذ إلى المجموعات التعاونية ويسمى بالمجموعة الأصلية وينقسم الوحدة التعليمية إلى وحدات جزئية. يوزع على كل فرد في مجموعات العمل التعاوني، وكل فرد في المجموعة الأصلية تشكل مجموعة جديدة تسمى بمجموعة الخبراء، وفيها يناقش كل التلاميذ مع الآخرين أنواع من المفردات التي تكون مسؤوليتهم، من هذه التعاونية تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية وبعد أن فهم التلاميذ المفردات عادوا إلى مجموعتهم الأصلية ويشرح كل التلاميذ مادتهم أمام أصدقائهم في المجموعة. وفي نهاية الدرس يشرح المعلم المادة ليستكمل ولتحسين مفاهيم التلاميذ من المواد.¹³

والنتيجة من الاختبارات التحريرية من المجموعة التجريبية والضابطة لتلاميذ الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج، وحصل الباحث التحصيل كما يلي:

¹³Rusman, *Model-model Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011), hal. 220.

جدول (٣)

درجات اختبار تعليم المفردات باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لدستلميذ
الفصل الأول (أ) بالمدرسة الثانوية ٢ بادنج
سومطره الغربية في المجموعة التجريبية

الرقم	الأسماء	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الجملة
١	أحمد ريمني	٦٠	٨٠	٢٠
٢	عائشة	٦٥	٨٥	٢٠
٣	أكمال هداية	٧٠	٨٥	١٥
٤	أنغلينا بوتري	٦٠	٧٨	١٨
٥	أتكة ساري	٦٣	٨٠	١٧
٦	أزهيري أوفيليا	٦٠	٨٥	٢٥
٧	بولان زولفنيا	٦٠	٧٥	١٥
٨	موليوان	٧٠	٨٥	١٥
٩	دييا أميليا	٦٥	٧٥	١٠
١٠	ديفيينا	٧٥	٩٠	١٥
١١	مرسسا أنجني	٧٥	٩٠	١٥
١٢	دفيزا أرفارلين	٦٨	٨٥	١٧
١٣	نبيلة هداية	٧٠	٨٥	١٥
١٤	فارس فوجي حسنة	٦٠	٧٥	١٥
١٥	نيندي دوينتا	٧٠	٩٠	٢٠
١٦	جوت نديلا	٦٥	٨٥	٢٠
١٧	أنغلي ميشاه	٦٠	٧٥	١٥
١٨	خليفة منورة	٧٠	٩٠	٢٠
١٩	ريتا يولندي	٦٣	٧٥	١٣
٢٠	ميلنيا	٧٠	٩٠	٢٠

٢٠	٨٥	٦٥	ميلسا ولندري	٢١
١٠	٨٥	٧٥	أنغون كرنيا	٢٢
٥	٨٥	٦٨	ميلنيا يوندا	٢٣
١٠	٧٥	٧٠	ولان مولديا	٢٤
١٥	٧٥	٦٥	ماردية الحسنه	٢٥
٢٥	٨٥	٦٠	رحي إيكافوتي	٢٦
٥	٩٠	٦٥	حيو غنيا	٢٧
١٠	٧٠	٦٥	ميري دونا	٢٨
١٠	٨٥	٧٥	ماريني فوتري	٢٩
١٠	٨٠	٧٠	ماريني	٣٠
١٠	٨٥	٧٥	ريقا محمد	٣١
١٠	٨٠	٧٠	نوفيا ولنداري	٣٢
٤٧٥	٢٤٦٨	١٩٨٩	المجموع الكلي	
١٥,٨	٨٢,٢	٦٦,٣	المتوسط	

ومن نتيجة الاختبار القبلي يعني قبل اتباع إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم المفردات. والاختبار البعدي في الفصل التجريبي، يلخص الباحث أن هناك ترقية القيمة بعد اتباع مدخل التعلم التعاوني في تعليم المفردات، ومجموعة نتيجة الاختبار القبلي هي ٦,٥ (إن اكتسابهم على المفردات مقبولة) وأما مجموعة نتيجة الاختبار البعدي فهي ٨٢,٢ (إن اكتسابهم على المفردات جيد جدا)

جدول (٤)

درجات اختبار تعليم المفردات باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لدى تلميذ الفصل الأول (ب) بالمدرسة الثانوية ٢ بادنج سومطره الغربية في المجموعة التجريبية في المجموعة الضابطة

الرقم	الأسماء	الاختبار	الاختبار	الجملة
-------	---------	----------	----------	--------

	القبلي	البعدي		
١	٦٠	٧٠	مفتاح الرحم	٥
٢	٦٠	٧٥	شيرلين راحميتا	١٠
٣	٥٥	٦٥	مارضيا ديسرينتي	٥
٤	٦٥	٧٠	دهليا يوتاري	٥
٥	٧٠	٧٥	نيندي نوفراميتا	٥
٦	٦٥	٧٥	تيسا واحيوني	١٠
٧	٧٠	٨٠	سيلفيا سالفبياني	٥
٨	٦٠	٧٠	ايكا أوكتافيا	٥
٩	٥٠	٦٥	أفريضا دارماوان	١٠
١٠	٧٠	٧٥	زخراء أنغريني	٥
١١	٦٥	٨٠	أغونج فيترا	١٥
١٢	٦٠	٧٥	فطري رحوواتي	١٠
١٣	٦٠	٧٠	فوجي حسنة	١٠
١٤	٦٠	٧٠	فارس فوجي حسنة	٦
١٥	٧٠	٧٤	نيندي دوينتا	٤
١٦	٨٠	٨٥	جوت نديلا	٥
١٧	٦٥	٧٥	أنغلي ميشاه	٥
١٨	٧٠	٨٠	خليفة منورة	٥
١٩	٦٥	٧٠	ريتا يولندي	٥
٢٠	٧٠	٧٥	ميلنيا	٥
٢١	٦٠	٦٥	ميلسا ولندري	٥
٢٢	٦٥	٦٨	أنغون كرنيا	٣
٢٣	٦٥	٧٢	ميلنيا يوندا	٧

٥	٨٥	٨٠	ولان مولديا	٢٤
١٠	٧٥	٦٥	ماردية الحسنه	٢٥
٥	٧٥	٧٠	رحمي إيكافوتري	٢٦
٥	٧٥	٧٠	حيو غنيا	٢٧
١٠	٧٠	٦٠	مترى دونا	٢٨
٥	٧٠	٦٥	ماريني فوتري	٢٩
١٠	٧٥	٧٠	يوغى سوسانتو	٣٠
٢٥٦	٢٢٢١	١٩٦٥	المجموع الكلي	
٨,٥	٧٤,١	٦٥,٥	المتوسط	

ومن نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط، ومجموعة نتيجة الاختبار القبلي هي ٦٥,٥ (إن اكتسابهم على المفردات مقبولة) وأما مجموعة نتيجة الاختبار البعدي فهي 74,1 (إن قدرتهم على اكتسابهم على المفردات جيد) وتقدم أيضا البحتة جدول مقارنة الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ليسهل عليها الحصول على درجة T-Test.

جدول (٥)

مقارنة الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

X_2^2	X_1^2	X_2-M_2	X_1-M_1	الدرجات		الرقم
				X_2	X_1	
١٢,٢٥	١٧,٦٤	٣,٥-	٤,٢	٥	٢٠	١
٢,٢٥	١٧,٦٤	١,٥	٤,٢	١٠	٢٠	٢
١٢,٢٥	٠,٦٤	٣,٥-	٠,٨-	٥	١٥	٣
١٢,٢٥	٤,٨٤	٣,٥-	٢,٢	٥	١٨	٤
١٢,٢٥	١,٤٤	٣,٥-	١,٢	٥	١٧	٥
٢,٢٥	١٧,٦٤	١,٥	٤,٢	١٠	٢٥	٦
١٢,٢٥	٠,٦٤	٣,٥-	٠,٨-	٥	١٥	٧
١٢,٢٥	٠,٦٤	٣,٥-	٠,٨-	٥	١٥	٨

٢,٢٥	٣٣,٦٤	١,٥	٥,٨-	١٠	١٠	٩
١٢,٢٥	٠,٦٤	٣,٥-	٠,٨-	٥	١٥	١٠
٤٢,٢٥	٠,٦٤	٦,٥	٠,٨-	١٥	١٥	١١
٢,٢٥	١,٤٤	١,٥	١,٢	١٠	١٧	١٢
٢,٢٥	٠,٦٤	١,٥	٠,٨-	١٠	١٥	١٣
٦,٢٥	٠,٦٤	٢,٥-	٠,٨-	٦	١٥	١٤
٢٠,٢٥	١٧,٦٤	٤,٥-	٤,٢	٤	٢٠	١٥
١٢,٢٥	٣,٤٨	٣,٥-	٤,٢	٥	٢٠	١٦
١٢,٢٥	٠,٦٤	٣,٥-	٠,٨-	٥	١٠	١٧
١٢,٢٥	١٧,٦٤	٣,٥-	٤,٢	٥	٢٠	١٨
٣٠,٢٥	٧,٨٤	٥,٥-	٢,٨-	٣	١٣	١٩
١٢,٢٥	١٧,٦٤	٣,٥-	٤,٢	٥	٢٠	٢٠
١٢,٢٥	١٧,٦٤	٣,٥-	٤,٢	٥	٢٠	٢١
٣٠,٢٥	٣٣,٦٤	٥,٥-	٥,٨-	٣	١٠	٢٢
٢,٢٥	١,٤٤	١,٥-	١,٢	٧	١٧	٢٣
١٢,٢٥	١١٦,٦٤	٣,٥-	١٠,٨-	٥	٥	٢٤
٢,٢٥	٣٣,٦٤	١,٥-	٥,٨-	٧	١٠	٢٥
٢,٢٥	٠,٦٤	١,٥-	٠,٨-	٧	١٥	٢٦
١٢,٢٥	٨٤,٦٤	٣,٥-	٩,٢-	٥	٢٥	٢٧
٢,٢٥	١١٦,٦٤	١,٥	١٠,٨-	١٠	٥	٢٨
١٢,٢٥	٣٣,٦٤	٣,٥-	٥,٨-	٥	١٠	٢٩
٢,٢٥	٣٣,٦٤	١,٥	٥,٨-	١٠	١٠	٣٠
٣٣٥,٥	٦٣٥,٨٤			٢٥٦	٤٧٥	∑
				٨,٥	١٥,٨	M

في هذا الجدول تجد الباحث الفرق بين النتيجة في الفصل التجريبي والفصل الضابط لأن الفصل التجريبي يدل على ترقية درجة أكبر من الفصل الضابط. ومجموع فروق

النتائج في الفصل التجريبي هي ٤٧٥ لأن ثمة فرقا بين قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ومجموع الفروق النتائج في الفصل الضابط هي ٢٥٦ لسبب عدم التطور الدال على ترقية النتائج في اكتساب المفردات باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني. وبعد حصلت الباحثة على جمع درجات التلاميذ في تعليم المفردات باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني وغيره من المدخل التعلم ومعرفة الدرجة المتوسطة من إنجاز التلاميذ، تحلل الباحثة تلك البيانات للكشف عن أثر اتباع مدخل التعلم التعاوني باستخدام القاعدة T-Test، وهي كما يلي:

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{(N_1 + N_2 - 2)} \times \left[\frac{(N_1 + N_2)}{N_1 \cdot N_2} \right]}}$$

يبحث الباحث أولاً عن قيمة M_1 وقيمة M_2 وهي كما يلي:

$$\frac{\sum x_1}{N_1} = M_2$$

$$\frac{475}{30} =$$

$$15,8 =$$

$$\frac{\sum X_2}{M_1} = M_2$$

$$\frac{256}{30} =$$

$$8,5 =$$

$$X_1 = X_{1-M_1}$$

$$X_2 = X_{2-M_2}$$

$$\sum X_1^2 = 635,84$$

$$\sum X_2^2 = 335,5$$

$$N_1 = 30$$

$$N_2 = 30$$

$$t_0 = \frac{15,8 - 8,5}{\sqrt{\frac{(635,84-335)}{(30-30-2)} \times \left[\left(\frac{30+30}{30.30} \right) \right]}}$$

$$t_0 = \frac{7,3}{\sqrt{\frac{(971,34)}{(58)} \times \left[\left(\frac{60}{30.30} \right) \right]}}$$

$$t_0 = \frac{7,3}{\sqrt{16,74}}$$

$$t_0 = \frac{7,3}{\sqrt{1,1164}}$$

$$= 6,9089$$

من الحساب السابق رأنا الباحث أن النتيجة المتوسطة في المجموعة ١٥ و ٨ وأما نتيجة المجموعة الضابطة فهي ٨,٥. ومن هذا الحساب يعرف الباحث أن النتيجة المتوسطة للمجموعة التجريبية. بناء على البيانات السابقة، يعرف الباحث أن إنجاز $t_0: 6,9$ ولمعرفة التفسير من النتيجة المجموعة لابد أن يعرف درجة الحرية (Degrees of Freedom) باستخدام القانون df :

$$df: (N1+N2)-2=(30+30)-2=58$$

وهذه النتيجة عند مستوى دلالة ٥٪ تساوي ٢,٦٨. ويعتمد الباحث على القاعدة T -Test، وهي:

• إن كانت نتيجة t_0 أكبر من t_t فالفرضية البديلة مقبولة، وهذا يعني ثمة أثر قوي في اتباع إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم المفردات.

• إن كانت نتيجة t_0 أصغر من t_t فالفرضية البديلة مردودة، وهذا يعني ليس ثمة أثر في اتباع إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم المفردات.

واعتمادا على تحليل البيانات السابقة، وللحصول على نتيجة 6,9: t_0 ونتيجة :

t_t 2,01 و 2,68 فنتيجة t_0 أكبر من t_t ، مستوى دلالة نتيجة 5% كانت أو في دلالة 1%.

يمكن على الباحث أن يصل إلى البيانات أن هناك الفرق بين التلاميذ الذين لا يتعلمون المفردات بإستراتيجية التعلم التعاوني حيث يكون هذا الفرق وثيقا، وكان تعليم المفردات

باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في هذه المدرسة ثمة أثر قوي حيث يدل عليه درجة "T-Test" التي تبلغ ٦,٩.

إن إنجاز التلاميذ في اكتساب المفردات باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني أحسن مما كانوا عليه، ولكن لا يستطيع استخدامه لجميع تعليم المفردات. وهذا المدخل أكثر فائدة للتلاميذ من عملية التعلم التي تركز على المعلم فقط، ونتيجة اختبار التلاميذ بعد اشتراكهم بهذه إستراتيجية وهي التعلم التعاوني في تعليم المفردات كانت نتيجتهم أعلى من نتيجة التلاميذ الذين لا يستخدمون هذه إستراتيجية. وتعليم المفردات باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في هذه المدرسة ذو أثر قوي في ترقية نتيجتهم.

٥. المراجع

المراجع العربية

الحارثي، إبراهيم بن أحمد مسلم، *تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير بأسلوب التعلم التعاوني*، الرياض: مكتبة الشقري، ٢٠٠٢

الناقة، محمود كامل، *تعليم اللغة العربية بلغات أخرى: أسسه-مداخله-طرق تدريسه*، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥

مرزوق، مرزوق عبد المجيد أحمد، *الاتجاهات الحديثة في التعلم التعاوني ودوره في تنمية السلوك الاجتماعية*، الاسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٩

عبد الحميد، جابر، *إستراتيجيات التدريس والتعلم*، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩
عطية، إبراهيم، *فعالية استراتيجية (K,W,L,A) (فكر، زوج، شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والابداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*، دم: ٢٠٠٨

عياش، أمال، عبد الحكيم الصافي، *طرق تدريس العلوم للمرحلة الأساسية*، عمان: دار الفكر، ٢٠٠٧

المراجع الأجنبية

Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, PT. Rika Cipta, 2000.

Efendi, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2005

Emildadiany, Novi, *Cooperative Learning-Teknik Jigsaw*, Akhmad Sudrajat, wordpress.com

Nation I.S.P, *Learning Vocabulary in Another Language*, Cambridge: University Press, 2001.

Rusman, *Model-model Pembelajaran*, Jakarta: PT Raja GrafindoPersada, 2011.

Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung: Alfabeta, 2006.